.

وقال شيخ الإسلام رحمه ا $ فصل .

لما ذكر سبحانه ما يبطل الصدقة من المن والأذى و من الرياء و مثله بالتراب على الصفوان إذا أصابه المطر و لهذا قال (و لا يؤمن با و اليوم الآخر) لأن الإيمان باحدهما لا ينفع هنا بخلاف قوله فى النساء (ان ا لا يحب من كان مختالا فخورا) إلى قوله ^ و الذين ينفقون أموالهم رئاء الناس و لا يؤمنون با و لا باليوم الآخر ^ فإنه فى معرض الذم فذكر غايته و ذكر ما يقابله و هم الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة ا و تثبيتا من أنفسهم .

فالأول الاخلاص .

و (التثبيت (هو التثبت كقوله ^ و لو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم و اشد تثبيتا ^ كقوله ^ و تبتل إليه تبتيلا ^ و يشبه وا أعلم أن يكون هذا من باب قدم و تقدم كقوله ^ لاتقدموا